Issue 6560 Thursday 16/1/2020
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6560 الخميس 20 من جمادى الاولى 1441 هـ 16 من كانون الثاني (يناير) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

الإتحادية العليا تؤكّد زيادة خدماتها الألكترونية لإثراء الباحثين القانونيين

بغداد - الزمان

كشفت المحكمة الاتحادية العليا عن خطة يجري العمل عليها من أجل زيادة الخدمات على موقعها الالكتروني، مشيرة إلى إضافات جديدة ستسهم في إثراء الباحثين في الشأنين القضائي والقانوني.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس أن (الموقع الالكتروني للمحكمة الاتحادية العليا (www.iraqfsc.com). شهد عدداً من الإضافات خلال الأشهر الستة الماضية). وتابع أن (أبرز تلك الإضافات هي تحديث باب المبادئ الدستورية والقانونية في الأحكام والقرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا المجموعة الكاملة، وإضافة باب أرشيف الوقائع العراقية التي يمثل ذاكرة لجميع عناوين التشريعات الصادرة بعد عام 2003.

ونوه، إلى أن "خطة يتم العمل عليها حالياً لإضافة المزيد من الخدمات الالكترونية من أجل إثراء المتخصصين والباحثين بالمعلومات الدستورية والقانونية، وبنحو يسهل الحصول عليها مباشرة).

وشدد، على أن (الأشهر الستة الماضية وصل فيها عدد متصفحي الموقع الالكتروني إلى 280.457 زائراً، فيما كان الزوار الجدد خلال المدة ذاتها 42.043 زائراً).

وأورد الساموك، أن معدل المقروءة لكل زيارة للموقع الالكتروني بلغ صفحة، فيما وصل الوقت 23.76 الذي يقضيه الزائر في تصفح الموقع الالكتروني للمحكمة الاتحادية العليا بحدود 4.07 دقيقة).

اياس الساموك

اوقات الذروة

وأكد الساموك أن (الأوقات التي يزيد فيها الإقبال على الموقع الإلكتروني من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة الواحدة صباحاً، وتتركز أوقات الذروة بين الساعة الثانية ظهراً حتى العاشرة ليلاً، وخلال أيام الخميس والجمعة والسبت).

وأوضح أن (الأخبار او قرارات ذات الأهمية تكون محل اهتمام جميع المتصفحين، ولا يقتصر ذلك على الباحثين والمهتمين بالشأنين القضائي والقانوني).

وأضاف، أن (أكثر الدول التي تحدث منها زيارة للموقع الالكتروني بعد العراق هي كل من الاتحاد الروسي، أمريكا، السويد، فرنسا، مصر، بريطانيا، الدنمارك، ألمانيا، تركيا، كندا، لبنان، الأردن، بولندا، هولندا، الأمارات، الهند، جنوب أفريقيا، اليابان، ماليزيا، المغرب، السعودية، النرويج، أوكرانيا، إيران).

وتحدث عن (زيادة في عدد زوار الموقع الالكتروني للمحكمة الاتحادية العليا عن طريق الأجهزة الذكية (الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية)، التي تعمل بنظام (الاندرويد)، ونظام (ios) على حساب زوار الموقع الالكتروني الذين يستخدمون الحاسوب (الكومبيوتر).

وذكر، أن (أكثر المواضيع التي استعرضت هي قرارات المحكمة الاتحادية العليا والأخبار والمقالات والمبادئ الدستورية والقانونية الواردة في الأحكام والقرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا، وكتاب القضاء في العراق".

وخلص الساموك بالقول، إن "أكثر الملفات تنزيلاً هو كتاب القضاء في العراق، ثم القرار (103/اتحادية/2019) ثم القرار (118/اتحادية/2015) وبعدها والمبادئ الدستورية والقانونية الواردة في الأحكام والقرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا، ثم القرار (72/اتحادية/2017).

بناية المحكمة الاتحادية

تخويل المحافظين صلاحية تشغيل الأجراء اليوميين

أمين عام مجلس الوزراء يتراجع عن إستقالته

بغداد - الزمان

صوت مجلس الوزراء على إلغاء استقالة حميد الغزي من منصبه أميناً عاماً للمجلس بناء على طلبه.وقال مصدر تصريح امس إن (المجلس صوت، خلال جلسته الاعتيادية التي عقدها اول أمس على إلغاء التصويت على استقالة الغزي) ,واضاف ان (ذلك جاء بناءً على طلبه وتراجعه عن الاستقالة).

وأصدر المجلس عددا من القرارات من بينها تخويل المحافظين صلاحية تشغيل الأجراء اليوميين. وقال بيان اول امس ان (المجلس عقد جلسته الاعتيادية امس برئاسة رئيس المجلس عادل عبد المهدي، وناقش المواضيع المعدة لجدول الأعمال واصدر عدداً من القرارات).

موضحا ان (من بين القرارات تخويل المحافظين تشغيل الأجراء اليوميين من ايراداتهم الذاتية لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد كما وافق على توصية المجلس الوزاري للخدمات الاجتماعية بشأن الموافقة على مشروع شبكات مجاري العزيزية من قرار مجلس الوزراء 170لسنة 2019 مع قيام وزارة الإعمار والاسكان والبلديات العامة بالتنسيق بينها وبين وزارة التخطيط بإعادة تسعير الفقرات المتبقية للمشروع).

ووافق المجلس ايضا على أن (يكون بيع الوحدات السكنية ببدل السعر الحقيقي بدون مزايدة علنية بحسب الآلية المتبعة في وزارة الإعمار لبيع المجمعات المنفذة من قبلها استنادا الى موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء على محضر رقم 13 الخاص بإجتماع مجلس الاسكان الوطني).

وحدات سكنية

موضحا أن (البيع يكون كالآتي تخفيض ما قيمته 20بالمئة من سعر الوحدة السكنية ويقسط مبلغ الوحدة السكنية على 25 عاما وتخصيص ما نسبته 5 بالمئة من الشقق لموظفي الهجرة والمهجرين وتتولى وزارة الإعمار والاسكان إبرام العقود واستحصال الاموال عبر دائرة الاسكان في محافظة ميسان وتتولى وزارة الهجرة و المهجرين آلية التوزيع بحسب المعايير للمستفيدين والاستمارة الفاصلة المعدّة من قبلها اصوليا و تتولى محافظة ميسان ادارة المرافق الخدمية للمجمع السكني وعدّ بدلات البيع للشقق المذكورة آنفا ديناً حكوميا يصار الى اطفائها بأكملها او جزء منها مستقبلا).

وأقر المجلس (توصية المجلس الوزاري للخدمات الاجتماعية بشأن الموافقة على منح كل مواطن لايملك سكناً في ناحية بصية بمحافظة المثنى قطعة ارض سكنية بمساحة 300 متر مقابل مبلغ قدره 50 الف دينار، استثناءً من المزايدة العلنية كما تمت الموافقة على قيام وزارتي المالية والإعمار والاسكان بتمليك الاراضي المثبت تفاصيلها في كتابي وزارة النقل الواقعة في محافظة البصرة البالغ مساحتها اربعة آلاف وسبعمئة وخمسين دونما لوزارة النقل بدون بدل لغرض قيام الشركة العامة لسكك العراق وشركة الموانئ العراقية احدى تشكيلات وزارة النقل بتنفيذ مشروعي سكة حديد بصرة—فاو ومدينة الفاو السكنية ، شرط عدم التعارض مع التصميم الاساسي للمدينة والعمل بقرار مجلس الوزراء المرقم لسنة 2012).

ووافق المجلس على تعديل الفقرة 2019 لسنة 450 من قراره رقم 1 بشأن اكمال انجاز المستشفيات العامة سعة 400سرير لتصبح بالشكل الآتي :- إقرار توصيات محضري الاجتماعين (7و8) الخاصين بلجنتي الأمرين الديوانيين 45 لسنة 2018 و 63 لسنة 2019 لمتابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء 8 لسنة 2019 بشأن مشاريع إنشاء المستشفيات العامة سعة 400 سرير). وعقدت جلسة مجلس الوزراء بحضور المحافظين .

ونقل البيان عن عبد المهدي قوله ان (العراق قوي وقادر على تجاوز كل الظروف الصعبة والمعقدة ، وان علاقات العراق الخارجية في افضل حالاتها.

مؤكداً (أهمية إحترام حقوق المواطنين والإستماع لآرائهم والعمل وفق الدستور والقانون لبسط سلطة الدولة).وأشار الى (تصميم الحكومة على منع بقاء السلاح خارج الدولة، وضرورة تواصل الجهود لمواجهة بقايا داعش واحباط محاولاتها لإستغلال الظروف).

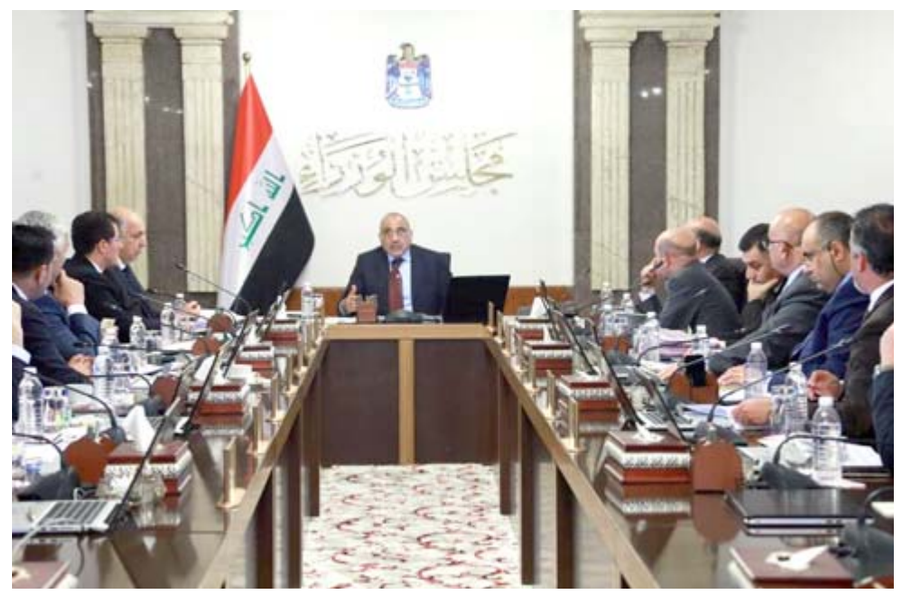
جلسة: جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة عادل عبد المهدي

إستطلاع (الزمان) عن السياحة الشتوية في تركيا (3)

الأمطار تجعل القبب والمآذن في جامع السليمانية التاريخي أكثر رونقاً

استطلاعات

اسطنبول - حمدي العطار

في كل امبراطورية هناك ما يسمى بالعصر الذهبي ، ففي الدولة العباسية كانت فترة حكم هارون الرشيد هي العصر الذهبي، اما في الامبراطورية العثمانية التي سيطرت على العالم لمدة 600 سنة كان عهد السلطان (سليمان القانوني) هو العصر الذهبي.

فلقد لقب السلطان سليمان بالعديد من الالقاب منها ما كان مصدره اعداؤه في الغرب حيث اطلقوا عليه (السلطان العظيم) اما العثمانيون والمسلمون قد اسموه (سليمان القانوني) لأنه من وضع الدستور ونفذ القوانين بعدالة على الجميع، كما أنه من وضع قواعد الجيش، وتعد فترة حكمه اطول فترة بين السلاطين حيث حكم 46عاما، ومن الناحية العسكرية ففي زمنه قد بلغت مساحة الامبراطورية الى الضعف، وهو من فتح قلاع ومدن عددها 360 قلعة ومدينة ، وفتح اصعب قلعة في بلغراد التي كانت تسمى (اندلس البلقان) والتي عجز جده (محمد الفاتح) من قهرها بل تعرض الى الاصابة وتمنى ان يأتي احد احفاده ويفتحها؛وايضا في عهده هزم الفرس وانتزع العراق منهم وكذلك دخلت دول الخليج عمان والحساء وقطر تحت الامبراطورية العثمانية بعد هزيمة البرتغال، وامتدت الامبراطورية العثمانية الى ليبيا وتونس وجيبوتي والصومال، اي ان معظم الدول العربية تحت تحت حكم الدولة العثمانية حيث ان سوريا ومصر كانت من الولايات العثمانية.

السياحة المعمارية

حينما توجهنا الى الجامع السليماني في اسطنبول في ظل اجواء ممطرة تخيلت ان ارى لامعان القبب والمآذن وهي تحتفظ برونقها وقد غسلت نفسها بهذه الامطار، لم يخطر ببالي السلطان سليمان القانوني ولا السلطانه هيام ومسلسل (حريم السلطان) المشهور بدراما الاثارة (الحب) و(المؤامرات) اكثر من اي شيء اخر بل تذكرت مبدع ومهندس هذه المآذن والقباب والمساجد التاريخية في مدينة اسطنبول وهو المعروف باسم (سنان باشا) ومقولته الشهيرة "نحن لا نشيد المباني التي تطفو في فضاء خاو بل نعكس انسجام الطبيعة وروح المكان" وتشاء الصدف ان يعاصر سنان باشا خمسة سلاطين من الدولة العثمانية حينما كانت اقوى دولة في العالم ، وسنان باشا من المعمرين حيث بلغ عمره عام 100

وبذلك فهو كان مع السلطان بايزيد والسلطان سليم الأول والسلطان سليمان القانوني والسلطان مراد والسلطان سليم الثاني، واكتسب لقب (أبو العمارة التركية) وتشير الوثائق التاريخية ان سنان باشا هو "يوسف بن خضر بك بن جلال الدين الحنفي الرومي" ولد في الاناضول لأسرة مسيحية ، وهو في عمر العاشرة اخذ ليتدريب ضمن برنامج يسمى (الفتيان) ليصبح احد الجنود الانكشاريين، خروج سنان باشا في الغزوات الى بلغراد والمجر والبلقان وفارس والشام والعراق ومصر، جعله يكتسب خبرة في بناء الجسور اهمها جسر فوق نهر بروت خلال 14 يوما واخر على نهر الدانوب ومنحه السلطان سليمان القانوني لقب (كبير مهندسي الدولة العثمانية).

جامع السليمانية

تأثر كثيرا سنان باشا بالتحفة الفنية المعمارية ايا صوفيا الكنيسة التي تحولت الى مسجد عند فتح القسطنطينية ومن ثم تحولت الى متحف بزمن اتاتورك، ضخامة البناء اوحت لسنان فكرة ان يشيد جامع السليمانية كصرح ضخم لأن من وجهة نظره (الضخامة تعني الوقار والجمال والهيبة) .

وكان سنان من المولعين بفن مايكل انجلو، وما يميز اعمال سنان باشا خاصة الجامع السليمانية الذي نقف امامه هو استخدام القباب للتسقيف وتستند تلك القباب على اعمدة وجدران. وقد احسن سنان اختيار موقع يطل على مدينة اسطنبول لكي يبني هذا الجامع التاريخي، زرنا ضريح السلطان سليمان القانوني واقتصرت الزيارة من خلال النظر اليه من النافذة وكذلك ضريح السلطانة هيام، كان الاتراك حريصين على قراءة الفاتحة على هذا السلطان العظيم الذي احتضن سنان باشا وكان يعامله من رجال الدولة المقربين لكي يبقى مبدعا ولا يذكر الجامع السليمانية الا لتخليد الاثنان سليمان القانوني وسنان باشا.

يتبع

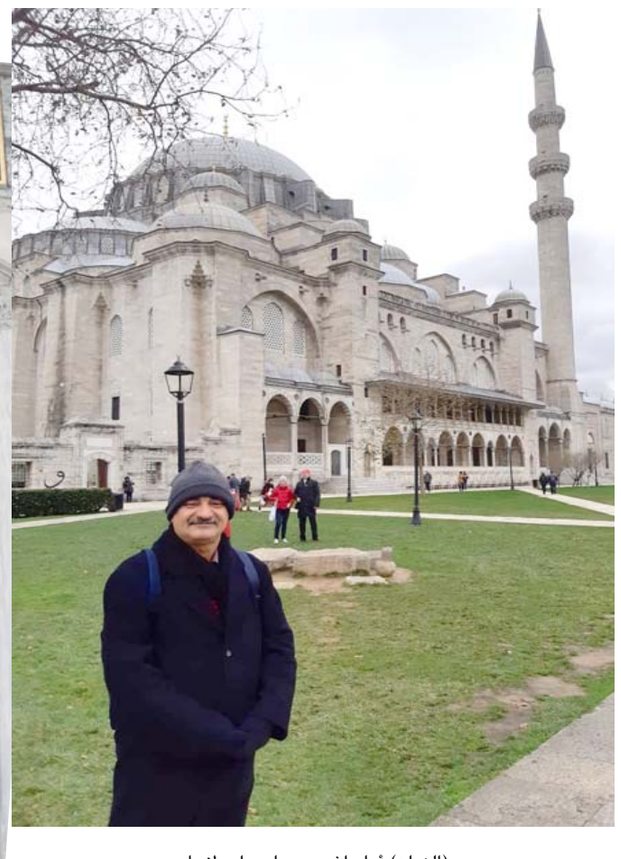
(الزمان) أمام اشهر مساجد اسطنبول

نبض القلم

الدولة والنظام ومؤشّر الثقة

هناك مؤشر واضح لا يحتاج من المعنيين الى إستبيان أو دراسة وبحث ، يصلح أن يكون قاعدة عامة في العلوم السياسية لتقييم الدول وحكامها وهو .. قبل أن تحكم على الرئيس ، أو النظام تمعن جيدا في شكل الدولة التي يحكمها وطبيعة علاقتها مع الشعب ، فهي مرآة زمانه ، وعنوان مكانه ..

لا يعني شيئا أن يستمر الشخص في الحكم ما شاءت له الظروف ، وساعدته الاقدار ، أوما سمحت له قوته وسطوته لأسكات المعارضة بأي وسيلة كانت ، ولكن ما هو شكل الدولة ، وقوة حضورها ، وهيبتها في الداخل ، وما هي مكانتها بين الدول ، وهل لها رأي مُعتبر.. مستباحة أم منيعة .. عالة أم تعول .. قائدة أم تُقاد .. قوة تأثيرها في العالم .. وهل توفرت لها من الوسائل ما يجعلها دولة بحق وحقيقة أم مجرد رقم في سجلات الامم المتحدة والمنظمات الدولية ..؟..

وفوق كل ما ذكر ويتقدم عليه ثقة الشعب بالدولة ومستوى وطبيعة العلاقة بينهما .. وهل يدافع المواطن عما تتخذه من خطوات وتقوم به من إجراءات أم هي في موضع شك دائم وريبة وتوجس في أي خطوة تقدم عليها ..

ثقة المواطن بالحكومة مؤشر مهم تعتمده المؤسسات الدولية المعنية ومراكز البحوث والدراسات في تقييم الدول ، ومنه تعرف مستوى العلاقة بين المواطن والدولة وثقته فيها وتلاحمه معها ..

والثقة عامل اساسي في تحقيق حالة الاستقرار والبناء وتعزيز الامن.. والإنجازات على مستوى الامن والاقتصاد والتنمية بما فها البشرية ، ورضا المواطن على مستوى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات التي تحقق راحته وسعادته تنعكس على هذا التقييم ، وتحدد مستوى الثقة ، تعززها أو تنزعها ، وتنعكس كذلك على الثقة العالمية أيضا بتلك الدولة ومستوى العلاقات معها في مختلف المجالات بما فيها الاقتصاد والاستثمار ..

ويُعد جواز السفروثيقة عالمية تعكس مستوى الدولة ومكانتها وثقة وإحترام العالم في التعامل معها ، واستعداده لفتح الابواب مشرعة امام مواطنيها نتيجة ما حققته من مكاسب وإنجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي في المجالات كافة ..

فاين نحن من ذلك ..؟

– الواقع يجيب.

□□□□

طرفة لغوية

إعتدت أن أتبادل تحيات الصباح عبر الوتس أب والفايبر مع الاصدقاء من بينهم إستاذة عربية فاضلة في علم البلاغة ، كانت زميلتي في كلية الاداب في مطلع السبعينات من القرن الماضي.. كانت تحيتها في أحد الصباحات طرفة لغوية يبدو من تاريخها أنه جرى تبادلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف في الثامن عشر من كانون الاول –ديسمبر من كل عام ..

وكان مضمون الطرفة اللغوية أن رجلا دخل يشكو الى عامر الشعبي ..

فقال : أيها القاضي إني أنازع أخوتي فقد توفي (أبانا) ..

فقال له الشعبي قل : أبونا ..

فقال : ورثنا من (أبونا) ..

فقال الشعبي : قل أبينا

فقال : لقد وصى (أبينا) ..

قال الشعبي : قل أبونا ..

قال : فما ورثنا أبونا ..

قال الشعبي : قل أبانا ..

فغضب الرجل وقال :

أرى أني أحاول موافقتك ولكنك مولع بمخالفتي !!

فقال له الشعبي :

وانا والله أرى أن ما ضاع من لسانك أعظم مما ضاع من ميراثك ..

□□□□

كلام مفيد :

رسالة أخرى وردتني من إستاذ جليل في علم الفيزياء تضمنت معلومة لغوية ايضا حول تغير معنى الكلمة بتغير حركة حرف فيها .. فحركة الباء في كلمة البنان جعلها تأخذ معاني مختلفة ..

البَنان بفتح الباء : أطراف الاصابع ..

البِنان بكسر الباء : جمع (بنّة) وهي الرائحة الطيبة..

البُنان بضم الباء : الروضة المعشبة ، ومنه ثابت البناني وقد كانت له حاضنة تسمى بُنانة ..

طالب سعدون

بغداد

حكومة تصريف الأعمال وإنتهاك الدستور

يعيش العراق في انتهاكات وخروقات مستمرة ودائمة للقانون والحقوق والدستور، واستمرار حكومة تصريف الاعمال بمهامها هو انتهاك واضح لاحكام الدستور، ويتعارض مع مطالب واهداف المتظاهرين الذي طالبوا باقالة هذه الحكومة التي استقال رئيسها وتم قبول استقالته من مجلس النواب، عليه فانها اصبحت حكومة تصريف اعمال يومية حسب احكام الدستور في المادة (61 ثامناً د) التي نصت على (..يستمر رئيس مجلس الوزراء، والوزراء في مناصبهم لتصريف الامور اليومية لمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً الى حين تأليف مجلس الوزراء الجديد وفقاً لأحكام المادة (76) من هذا الدستور)، والمادة (64 ثانياً) من الدستور التي عالجت موضوع حل مجلس النواب من خلال نصها (...ويعد مجلس الوزاء في هذه الحالة مستقيلاً ويواصل تصريف الامور اليومية).

عليه فانه لا مجال لعودة هذه الحكومة او اعادة الروح اليها لانها انتهت حسب احكام الدستور، وقد جرى في فترة حكمها قتل اكثر من 500 متظاهر وجرح واصابة اكثر من 22 ألف، هم شهداء وضحايا التظاهر السلمي للمتظاهرين الذين تحول كل واحد منهم الى شهيد حي يمشي على الارض ينتظر قنصه او اغتياله او اختطافه او سجنه او تغييبه وتعذيبه او قتله.

الذين يتحدثون عن الفراغ الدستوري الذي قد يحدث بعد نهاية فترة ال45 يوما بعد تاريخ استقالة عبدالمهدي في1/12/ 2019ويحاولون اعادة ترشيح عبدالمهدي، نبين لهم انه لا فراغ دستوري ولا حكومي يحدث في العراق لو تم تطبيق المادة (81 أولاً) من الدستور التي وضعت طريقا واضحا لمعالجة هذه الحالة وهي(يقوم رئيس الجمهورية مقام رئيس مجلس الوزراء عند خلو المنصب لاي سبب كان).

لكن الواقع في العراق لا يتحكم فيه القانون والدستور، وانما السياسة والتوافقات والمحاصصة والتدخلات والولاءات والاملاءات الخارجية، لذلك على مجلس النواب الذي هو اساساً مشكوك في شرعيته في الانتخابات الاخيرة ويعرف الجميع كيف جرت ومن فاز وكيف حصل البعض على مقاعدهم؟، وهو ما يفرض عليه ان يكون له موقف مشرف من مطالب المتظاهرين من اجل مصلحة العراق ومراعاة الظروف الداخلية والاقليمية والدولية والمستقبل غير واضح المعالم للعراق الذي تحول الى دولة عجيبة وغريبة لان الكثير من السياسيين والقوى الحاكمة فيه تتحدث عن السيادة وهي في تصرفاتها تراعي مصالح دول وجهات اخرى وترعى مصالحها اكثر مما تهتم بالمصلحة الوطنية العراقية.

المتظاهرون صوت الشعب الحقيقي الذي يجب ان يسمعه ويستجيب له مجلس النواب والطبقة السياسية التي تحاول من يوم 2019/10/1 الماضي الالتفاف على مطالبهم المشروعة، والتسويف والماطلة والمراهنة على الظروف الطبيعية وبرد الشتاء وكل انواع التصفيات والصفقات، لكن واقع الحال يقول ان الجماهير تزداد قوة وصلابة وأصبح المتظاهر العراقي فدائي بمعنى الكلمة وحسب وصف الشاعر ابراهيم طوقان:

لاتَسَـل عَن سَلامَتِه ... رُوحُهُ فَوقَ راحَتِـه
بَـذَلتـهُ هُمُـومُـه ... فَنَـاً مِـن وِسادَتِـه
لاتَلـوموه، قَـد رَأَ ... مَنهَجَ الحَـقِّ مُظلِـمَا
وَ بِـلاداً أحَبَّـ ... رُنُـها قَـد تَهَـدَّمَـا

عبد الستار رمضان

اربيل